

## تغبير واقع الشباب 9 - الشيخ حمزة الماجالي

حمزة الماجالي

ان الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا فنات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له.  
واشهد ان لا الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:00

ايها الذين امنوا انقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس انقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء - 00:00:30

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها حين امنوا انقوا الله وقولوا قولنا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:00:50

رسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:01:10

ضلاله وكل ضلاله في النار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجيرني واياكم منها انه ولني اي ذلك والقادر عليه. التربية الایمانية العملية هي الأساس الثاني من أساس بناء الذات - 00:01:30

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يبلغنا دائمًا وابدا مراضيه. انه ولني ذلك والقادر عليه. عباد الله. ان المراد من التأكيد على هذا الأساس وهو أساس العمل والایمان. ان يعلم العبد انه - 00:01:50

تصل من جهات ثلاث ان يتصل اولا بربه ثم بنفسه ثم بغيره من العالمين. وهذه عن الثالث وان كان يتحققها العمل نظرا فان الایمان فان كان يتحققها العلم نظرا فان الایمان والعمل - 00:02:10

سيتحققها واقعا وتطبيقا. ولذلك المراد بتربية النفس تربية ایمانية عملية لبنيتها. وتهيء حتى تكون مشاركة في نهضة الامة وتمكينها. ولذلك انظر الى ربنا جل في علاه كيف انه جمع بين - 00:02:30

العمل والتمكين لlama في غير ما موطن. قال الله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وامنوا الصالحات ليست في الارض كما استخلف الذين من قبلهم فجعل شعار الاستخلاف والتمكين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا - 00:02:50

الصالحات ليستختلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم. وليتمكن لهم وليمكن لهم في الارض الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستختلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم. وذكر الله عز وجل الذين مكتبهم تفاصفهم - 00:03:10

والذين ان مكتباتهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما تنصب هذه الاماة بضعفائها بصلاتهم ودعائهما واخلاصهم. فالجامع الشرعي - 00:03:30

دائما وابدا في كتاب الله وسنة رسول الله. بين الایمان والعمل الصالح وتمكين الاماة ونهضتها. لذا الاماة تمكنا فقط بعدد وعدد ولا تمكنا الاماة بسياسات وخطط ولا تمكنا الاماة بهيبات دول وقيام انظمة - 00:03:50

انما الاماة تمكنا بقول الله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستختلفنهم في الارض عباد الله ان الذي نريده من العمل الصالح والحرص عليه ليس فقط ان يربى احدهنا ذاته وان يبني ذاته بناء - 00:04:10

صحيحا انما ايضا ان تجني ايها الحبيب ثمرة العمل الصالح. وان تصل الى ما كتب الله عز وجل لعباده من ذلك فتجمع الخيرين بناء الذات بناء الذات وتجمع الخير الثاني ما رتب الله عز وجل لعباده من خيرات و - 00:04:30

ثمرات كريمات من الایمان به والعمل باصره واجتناب نهيه. يا رب يا رب اجعلنا من عبادك الذين امنوا وعملوا الصالحات والعصر ان

الانسان لفي خسر الا الذين امنوا اي عملوا الا الذين امنوا 00:04:50

الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. فكلبني ادم خاسر خائب كلبني ادم كتب على قفاه الخسران.

الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر فيا رب يا مولانا اجعلنا من عبادك 00:05:10

الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. ايها الحبيب اي بناء بالذات بعيدا عن خالقها وفاطرها. اي بناء للذات لا يكون قائما على الاستعانة بالله مولاه. اي بناء يكون بعيدا عن شرعه وامرها ونفيه. اي بناء بالذات تريده ان تبني ذاتك؟ اي بناء للذات؟

يكون عنا 00:05:40

قال فيك اذا له الخلق والامر. فلما اكثروا من اللقاءات والدورات والورشات نريد من بناء الذات وتنمية البشرية بشتى الوان التنمويات.

فن تارة يقيمون دورة للقيادة وتارة يقيمون دورة للتسويق 00:06:10

يقيمون دولة للخطابة وتارة تقام دورة للالقاء وتارة يبني الذات عملية بتمارين رياضية وتدريبات عسكرية ويظن هؤلاء ان هذا السبيل

الذي يحقق للذات ما تريده. فترى شبابنا يتوجهون للرياضات والوان الملاهي 00:06:30

ملاعب يظن انه يجد ذاته. لا والله ان اردت ذاتك خذ مني تريدها. اسمع لقول الحبيب صلى عليه الله فيما يرويه البخاري عن ابي

هريرة قال قال الله تعالى من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. ولا يزال عبدي 00:06:50

قربوا الي ولم يتقرب الي عبدي بشيء احب مما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي في النوافل حتى احبه. الله اكبر. حتى احبه

الله يحبه. ولا يزال عبدي يتقرب 00:07:10

اقرب الي بالنوافل بالعمل الصالح حتى احبه. فاذا احبتته كنت سمعه الذي يسمع منه وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها

ورجله التي يمشي بها وان ابني لاعطينه وان استعاذه لاعيذنه. ثم قال الله فيما يروي عنه نبيه صلى عليه 00:07:30

وما ترددت في شيء انا فاعله. الله يقول وما ترددت في شيء انا فاعله ترددت في نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته. اذا

احب الله عبده فقد حصل ما يريد من بناء الذات واثار النفس. ماذا يقصد النبي وهو يقصد الله جل في علاه 00:08:00

لما يقول كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها المقصود معية الله جل في

علاه بالله عليك من كان الله معه هل يخيب؟ من كان الله معه هل ينزل؟ من كان 00:08:30

فالله معه هل يوذل؟ من كان الله معه؟ هل يرد؟ من كان الله معه؟ هل ستقف في وجهه ودعوه وتمكينه الدنيا بجيوشها ودولتها

ونظمها وانظمتها. الله معك ان كنت من الذين امنوا وعملوا الصالحات 00:08:50

وتقربوا الى الله بالفرائض والنوافل. يقول شيخ الاسلام حتى التي وردت في الحديث هذا حرف غاية. ومفاد ان العبد لا يمكن لا يمكن

ان يصل الى محبة الله. الا ان يبقى مقينا متقربا بالفرائض والنوافل. حتى 00:09:10

احبه فاذا احبتته معية معية من من؟ من الله. تأمل لو ان جيشا يحيطك من كل من جهة بجيشه وجندوه وضباطه وأفراده.

ويحمل من حولك السلاح. واذا امرت امرا جاءت كل الدنيا تلبي 00:09:30

في امرك تأمل هل يمكن ان يوصل اليك بباطل او شر؟ هذا اذا كان من حملك هو مملك من اهل الدنيا يقول تتغوط ويمرض

ويتعلل ويشتكي ويرجو فكيف اذا كان الذي يحيطك هو الله؟ والذى يمنعك هو الله 00:09:50

الذى يحميك هو الله والذى يؤيدك بمعيته هو الله. لن تخذل ورب الكعبة لن تخذل ورب الهدى ولتصلن ببنيان ذاتك الى اعظم ما يريد

البشر ويرجو من ذلك. خذ ايها الحبيب. موسى عليه السلام وهارون كان 00:10:10

طريقين عليهما السلام ولما اجتمع لموسى بعض بنى اسرائيل اراد موسى ان يفر بهم وان يهرب بهم من كيد فرعون وبطشه فلما خرج

موسى بهم وسار بهم حتى بلغ البحر وادركم فرعون ومن معه وهم مشرقون اي في الشروق في شروق الشمس وقف 00:10:30

موسى وقف موسى في ساقة الجيش في اخره. ينظر الى فرعون وجنده. جاء فرعون ومعه مائة الف من الفرس في الحمر الهدى

الذين لو مشوا على جبل دكدوا وكانوا يبلغ جنده كما يذكر في اخبار الامم الاولى وكان يبلغ جنده 00:10:50

وفرعون المئة الف الف اي مليون وستمائة الف مقاتل ستمائة مليون وست مئة الف مقاتل مع فرعون. وموسى ومن معه

قلة جند مغلوبون. فلما بلغوا البحر وكان موسى في ساقية الجيش - 00:11:10

في اخره وينظر الى فرعون وجنه ماذا يفعل؟ سمع موسى من ورائه قوله ومن اتبعه يصيرون ويقولون يا موسى انا لمدركون. يا موسى انا لمدركون. جاء موسى فشق الجيش. حتى بلغ موسى عليه - 00:11:30

السلام فبلغ للبحر وهو عند البحر قال لها هنا امرت. هنا امرت لن اتحرك. والناس يقولون يا موسى انا لمدركون فما قال موسى الا كلمة. قال لهم وهم يقولون انا لمدركون. قال - 00:11:50

ان معي ربي سيهدين. ان معي ربي سيهدين معي ربي سيهدين. فجاء الوحي من رب العالمين. يا موسى ان اضرب بعصاك البحر. فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم نزل موسى كالجبل نزل موسى ومن معه يسيرون على حال على اوحال البحر وقد جاء في الاخذ - 00:12:10

ان الله امر الاوحال ان تكون بيسة. ان تكون بيسة فكانت بيسة فسارة عليها موسى ومن معه. وفرعون انظر وتنظر فماذا كان من فرعون الا ان اضل قومه وما هدى فانطلق فرعون بجنه يريد موسى وقومه فما ان دخل - 00:12:40

وعون البحر حتى اطبق عليه الطودين من الماء فاغرق الله من كان يقول انا ربكم الاعلى بماذا كلام معني ربي سيهدين. ونبينا محمد صلى عليه الله. خرج من مكة ليلا - 00:13:00

ويتحسس له من يتحسس الاخبار. وليس معه احد الا ابو بكر الصديق. جاء الى غار ثور جلس فيه وهو يعلم ان الطلب من قريش قد اراده. خرج النبي بعد ثلاثة حتى بلغ غار حراء. والنبي صلى الله عليه وسلم ومعه - 00:13:20

صاحب يسیر امامه تارة ومن ورائه تارة وعن يمينه تارة وعن شماله اخرى وهو يخشى الرصد والطلب الى رسول الله دخل ابو بكر والنبي الغار ليس معهم احد. ليس معهم احد. دخلوا الغار. والطلب - 00:13:40

من ورائهم في الصحيحين يقول ابو بكر لما جاء القوم يتبعونه فبلغوا على باب الغار يقول ابو بكر والله لو ان احدهم نظر الى اسفل قدميه لابصر له. والله لو ان احدهم ابصر الى - 00:14:00

قدميه ما ابصرا. نظر الى اسفل قدميه لابصرنا. فلما دب الرعب والخوف في قلب ابي بكر فانزل الله سكينته وايده بجنود لم تروها. قال الله ابو بكر يا رسول الله يا رسول الله - 00:14:20

ان احدهم لو نظر الى اسفل قدميه لابصرنا. قال على رسلك يا ابا بكر. يا ابا بكر ما بالك باثنين الله ثالثهما يا ابا بكر لا تحزن ان الله معنا. بلغ القوم الى ظل النبي وصاحبه - 00:14:40

معية الله ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. اذا احبيته كنت سمعه الذي يسمعني وبصره الذي يبصر به وكنت يده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. اي شيء بعد هذا؟ اي شيء منشود - 00:15:00

ومقصود بعد هذا ان يرزق الله محبته ومعيته. الله يحبك يا رب اجعلنا منهم. الله يحب يحبني ويحبك. يا الله في الحديث يأمر الله عز تواجدنا بجبريل فيدعوه فيأتي جبريل الى الله. فيقول الله يا جبريل اني - 00:15:20

احب فلانا فاحبه. تأمل الله يدعو جبريل فيقول الله لجبريل اني احب فلانا انت احبا من الذي يسميك؟ الله يسميك لمن؟ لجبريل فيقول جبريل باهل السماء يا اهل السماء - 00:15:50

قال النبي فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل باهل السماء ينادي باسمك في الملا الاعلى ومن يسميك؟ جبريل فينادي جبريل باهل السماء يا اهل السماء ان الله احب فلانا فاحبوه. قال فيحبه اهل السماء - 00:16:30

الله له القبول في الارض. اسمع للحديث. قال ولا يزال عبدي ولا يزال العبد يتلمس رضوان الله حتى ينادي الله جبريل فيقول يا جبريل هذا عبدي يتلمس رضوانى ولا يزال على ذلك. اسمع ماذا يقول الله لجبريل يا جبريل - 00:17:03

هذا عبدي يتلمس رضوانى ولا يزال على ذلك. الا ان رحمتي عليه الله يقول جبريل الا ان رحمتي عليه. فيقول جبريل رحمة الله على فلان قال فيقول حملة العرش رحمة الله على فلان. فيقول من حولهم - 00:17:33

الله على فلان. حتى يطبق اهل السماوات السبع. وهم يقولون رحمة الله ثم يهبط الله بها الى الارض. ليس المراد فقط بناء مسكن من

يحرم نفسه فرائضا ونواولا فيnal بها محبة ربه ومعيته - 00:18:03  
محبة الله لما قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ولما قال حديث ماذا يريد؟ قال الشراح  
ان يحفظه الله من الزلل والخطل فيحيطه ويحميه من المنكرات - 00:18:33  
فلا يوفقه الله الا الى محابه ومراضيه. فإذا قام العبد بالفرائض والنواول يتقرب الى الله ما استطاع فبلغ محبة الله فاتاه الله معيته  
الخاصة. ان الله مع الصابرين. ان الله مع الذين اتقوا - 00:18:53

هذا خلاف المعيية العامة. فهو معكم اينما كنتم وهو معكم اينما كنتم. هو مع الخلق جميعا بسمعه وعلمه وبطشه وقوته وسلطانه مع  
استواره على عرشه. هذه المعيية وهي معيية العامة لجميع الخلق توجب الخوف والمهابة. وتوفي وتوجب خشية البطش. واما المعيية -  
00:19:13

فهي توجب التأييد والنصرة والمحبة والرضا والتمكين والتوفيق. لذا قال الله ان الله مع الصابرين ان الله مع المتقيين مع الذين  
احسنوا كان الله مع موسى وهارون مع محمد وابي بكر ومع سائر انبائه. هي المعيية الخاصة - 00:19:43  
واعظم بناء للذات ان يتکفل الله لك بحياتك. فتكون معيته لك اذا احب الله عبده وفقه لرضاه وجنبه الزلل. ولد النبي صلى الله عليه  
يقول ان الله اذا احب عبدا عسله قالوا وكيف عسله يا رسول الله؟ اسمع اسمع المحبة. قال - 00:20:03  
ويوفقه الله لعمل صالح في اخر حياته ثم يقبضه عليه توفيق معيية ان الله اذا احب عبدا اوجب محبته بين عباده. قال الله بموسى  
والقيت عليك محبة مني. اين كانت محبة موسى؟ في دار من؟ في دار عدو الله - 00:20:33  
وعدوه في قصر فرعون. قال والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا.  
محبة وودا بين العباد. قال هارون بن حيان رحمه الله قال ان العبد اذا اقبل الى الله بقلبه اسمع بالله عليك اسمع ان العبد اذا اقبل -  
00:21:03

الى الله بقلبه اقبل الله اليه بقلوب العباد والمؤمنين مودة ورحمة هو فقط عليه ان يقبل بقلب واحد. والله يقبل عليه بقلوب عباده  
وخلقه مودة ورحمة الله توجب المغفرة ولذلك قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله. ماذا يكون الثمرة ان احبنا الله ويفغر  
لكم ذنوبكم - 00:21:33

محبة الله ان يرضى الله ان عبده بالقليل وان يغفر له الكثير ولذلك ربنا جل في علاه رتب لعباده الصادقين المؤمنين  
الحسنات على ايسير الطاعات ولكن للأسف - 00:22:08

قل من يوفق قل من تصدقه معيية الله الم يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمر عند الترمذى وغيره والحديث حسن ان  
من دخل السوء وانا اكرر هذا مرارا فقال لا الله - 00:22:28  
لا الله وحده لا شريك له له الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قادر. يكتب الله له  
الف الف حسنة - 00:22:44

مليون ويمحو عنه مليون سيئة ويرفعه به مليون درجة هذا جزاء ماذا؟ جزاء ماذا؟ والله ان الله لا يريد عذاب حبيبه اللهم اجعلنا من  
تحب. اللهم اجعلنا من تحب. اللهم اجعلنا من تحب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:22:54  
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين النبي المبعوث رحمة للعالمين. اذا حتى تستقيم الذات وتنبني  
بناء صحيحا ما عليك الا ان تأتي بما امر الله بما امر الله الزاما او من دون الزام. فرضا ووجوبا ونفلا. تجتهد في - 00:23:19  
ما استطعت الى ذلك سبيلا. سائلها ربك ان يعينك وان يمدك وان يحفظك. ومن استحق المعيية والمحبة من الله استحق المدد والمعونة  
والحفظ منه جل في علاه. ولذا قال بعض السلف قال من سوء الادب مع الرب - 00:23:57

اسأله الا اقدم له. فسمى هذا بعض السلف سماه برجاء اللئام. رجاء اللئام اريد من ربى رزقا ومددا ومعونة وحفظا وتيسيرا وتوفيقا  
وحسنة وجلة وتجدني ابعد ما اكون عما وعما اصل فيه الى محبته. هذه ثمرات الدنيا في المحبة. حتى احبه - 00:24:17  
يكون سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. واما الاخرة خذ هذا الحديث وبه اختتم فليس بعده بيان يرويه الحكم احمد في

مسنده من حديث انس بسند صحيح. كان النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج في نفر - [00:24:47](#)

في اصحابه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم صبيا على الطريق اللهم اجعلنا ممن تحب. اللهم اجعلنا ممن تحب. اسألك باسم الاعظم برحمتك. اجعل ان تجعلنا ممن اسميتهم في الملا الاعلى انهم احباك. اسمع - [00:25:07](#)

يمر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فيرون صبيا على قارعة الطريق. فيسمع الصحابة صياح امرأة وهي تقول ابني ابني ابني ابني تخشى ان يطأه الناس بخيولهم فظلت تصيح ابني ابني حتى بلغت الصبي فاخذته. هذا ليس حديث المرأة التي كانت في السبي. هذا حديث اخر - [00:25:36](#)

فظلت تصيح ابني ابني حتى اخذته فضمته. فقال الصحابة يا رسول الله ارأيت هذه طارحة ولدها في النار؟ ارأيت هذه طارحة ولدها في فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخفف على اصحابه - [00:26:06](#)

فنبينا هنا يقسم رسول الله محمد صلى عليه الله يقسم لما قال له الصحابة ارأيت هذه طارحة ولدها في النار وكأني بالنبي صلى الله عليه وسلم. قد هاج عنده رجاؤه - [00:26:32](#)

في امته من الخير فاراد ان يسلی اصحابه. بل ان يسلی الامة كلها. فاقسم رسول الله وقال والله من المقسم؟ محمد رسول الله صلى عليه الله يقول والله لا يقذف الله حبيبه في النار - [00:26:52](#)

لا يقذف الله حبيبه في النار. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه ولما قال اليهود والنصاري نحن ابناء الله واحباؤه بماذا كانت المحاججة؟ قل فلم يعذبكم؟ فلما يعذبكم بذنبكم؟ فالمحب لا يعذب حبيبه. المحب - [00:27:22](#)

لا يعذب حبيبه. النقطة الاولى من بناء الذات بالایمان والعمل الصالح. ان يجتهد العبد في تحصيل معية الله ومحبته. فمتى وفق العبد لذلك وفق لكل خير وكفي كل شر. ومتى ربنا تركه لنفسه - [00:27:52](#)

وخلذه الله بها. فماذا سينام؟ اللهم انا نسائل محبتك. اللهم اجعلنا من عبادك الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اللهم جنبنا ما لا تحب ولا ترضي. واما حياتنا بمرضيك. ووفقا اللهم دائمًا - [00:28:22](#)

فدم بما يرضيك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم احفظ امهاتنا وابائنا وزوجنا وذرؤا جنا وذرياتنا واجعلنا واياهم جميعا من الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اللهم استودعنك اهل السنة في سوريا والعراق وفي - [00:28:42](#)

في اليمن وسائر بلاد المسلمين. اللهم استودعنك المسجد الاقصى واهله وغزة واهلها. يا رب اكفي الليبيين ما بهم من شر واجمع كلمتهم صلي عليهم صلحاءهم وآخيارهم. اللهم ادفع عن الامة ما فيها من محن وفتنة وبلايا. اللهم اكفنا من اراد بنا شراء. اللهم اكفنا من اراد - [00:29:02](#)

الله انا نعوذ بك من شره ونجعلك في نحره. ربنا احفظ علينا بلادنا وامتنا وايماننا. اللهم ملك البلاد. اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والحمد لله رب العالمين - [00:29:22](#)